

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 46

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم. وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شهر شوال - 00:00:01

من العام السادس والاربعين بعد الاربعين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع والستون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:20

قال المذهب وفقه الله في حديثه عن الفتوحات في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال وقعة اجنادين سنة خمس عشرة من الهجرة النبوية قال ابن جرير وفيها كتب عمر بن الخطاب - 00:00:43

الى عمرو بن العاص المسير الى ايليا ومناجزة صاحبها اجتاز في طريقه عند الرملة بطائفة من الروم فكانت وقعة اجنادين وذلك انه سار بجيشه وعلى ميمنته ابنه عمرو وعلى ميمنته ابنه عبدالله ابن عمرو - 00:01:08

وعفوا بجيشه وعلى من على اللي ثار عمرو بن العاص ولا خالد عمرو بن العاص احسن الله اليك. اه على يساره على ميمنته ابنه عبد الله بن عمرو. الله اكبر. الصحابي الجليل - 00:01:36

ايوة وعلى ميسرته جنادة ابن تميم المالكي من بني مالك بن كنانة الله اكبر ومعه شرحبيل ابن حسنة الله اكبر واستخلف على الاردن ابا الاعور السلمي فلما وصل الى الرملة - 00:01:54

قال احسن الله اليك الرملة اي نعم قبل الرمل يحصل عليه قال اجنادين بالفتح. نعم مع ثم السكون ونون والف وتفتح الدال ستكسر معها النون ويصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع - 00:02:17

يا سلام كلام طيب اجنادين مثنى واجنادين جمع. الجمع احسن الله اليك. قال وهو موضع في بلاد الشام في فلسطين من كورة بيت جبريل كانت به وقعة بين المسلمين والروم - 00:02:42

هذه دياقوت احسن من هذه الله اكبر نعم والرملة هنا احسن الله اليك قال الرملة واحدة الرمل وهي مدينة عظيمة بفلسطين بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشرة فرسخا وكانت دار ملك داود وسليمان عليهم السلام - 00:03:00

و عمرت في عهد الدولة الاموية وبقيت الى زمن صلاح الدين اي حيث استنقذها من الافرنج سنة ثلاث وثمانين وخمسين وخمسمائة من الهجرة النبوية. الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال فلما وصل الى الرملة - 00:03:24

نعم ولد عندها جمعا من الروم عليهم اارطبون نعم وكان ادهى الروم وابعدها غورا. وانكأها فعلا نعم. قد كان وضع بالرملة جندا عظيما نعم نعم اسم من اسماء بيت المقدس - 00:03:49

نعم جندا عظيما اخر فكتب عمرو الى عمر فكتب عمرو الى عمر بالخبر. فلما جاءه كتاب عمرو قال نعم بس عشر دقائق. قد رمينا ارطبون الروم بالعرب. نعم. هذى كلمة مشهورة. عما تنفرج - 00:04:17

الله اكبر عمرو بن العاص نعم عمرو بن العاص ادهى وامر. وانكى اشقي على العدو رضي الله عنه وارضاه قال وبعث عمرو بن العاص علقة بن حكيم الفراسي ومسروقة ابن بلال العكي على قتال اهل الباء - 00:04:40

وابي ايوب المالكي الى الرملة. وعليها التدارق الله اكبر فكانوا بازائهم ليشغلوهم عن عمرو بن العاص وجيشه وجعل عمرو كلما قدم عليه امداد من جهة عمر يبعث منهم طائفة الى هؤلاء وطائفة - 00:05:10

هؤلاء واقام عمرو على ادنى دين لا يقدر من الارضون على سقطة ولا تشفيه الرسل فاراد ان يليه بنفسه نعم. فدخل عليه كأنه رسول

فابلغه ما يريده الله سمع نامه وتأمل حضرته حتى عرف ما اراد - [00:05:32](#)

نعم وقال الارطبون في نفسه والله ان هذا لعمرو او انه الذي يأخذ عمرو برأيه وما كنت لاصيب القوم بأمر هو اعظم من قتله ففطن عمرو بن العاص وقال للارطبون ايها الامير - [00:06:05](#)

اني قد سمعت كلامك وسمعت كلامي واني من عشرة بعد عمر ابن الخطاب وانه ايش واني واحد من عشرة. نعم بعثنا عمر بن الخطاب لنكون مع هذا الوالي لنشهد اموره - [00:06:29](#)

وقد احببت ان آتيك بهم ليسمعوا كلامك ويروا ما رأيت فقال الارطبون نعم فاذهب فاتني بهم وقام عمرو فذهب الى جيشه عمرو بن العاص اللهم تحقق الارطبون انه عمرو بن العاص فقال قدعني الرجل - [00:06:52](#)

هذا والله ادھي العرب الله اکبر. وبلغت عمر بن الخطاب فقال غلبه عمرو. الله در عمرو. الله ها او در و عمر فتح الدال اذا اقطع الشك باليقين معروف لله درة - [00:07:23](#)

ومع هذا تأکد يا شيخ ماجد الله يحسن ليك. نعم. الله در عمرو معنا عفوا معنا عفوا معنا محمد حسين نعم يا شيخ قال. نعم. ثم ناهضه عمرو واقتتلوا باجنادين فاقتتلوا باجني دین قتالا عظيمها - [00:07:46](#)

نعم. قتال اليرموک الله قد کثرت القتلى بينهم نعم ثم اجتمعت بقية الجيوش ثم اجتمعت بقية الجيوش الى عمرو بن العاص نعم. ذلك حين اعياهم صاحب الیاء تحصن منهم بالبلد - [00:08:18](#)

نعم. وكثير جيش فكتب الارطبون الى عمرو بانك صديقي ونظيري. الله اکبر انت في قومك مثلی في قومي والله لا تفتح من فلسطين شيئاً بعد اجنادين ارجع ولا ولئن ولا تفر - [00:08:41](#)

ولا تفر فتلقي مثل ما لقي الذين قبلك من الهزيمة والآن هو الان يهدد عمرو بن العاص ان يرجع يكفي ما اخذت وذكر له سلفا ارادوا الاقدام فهزموا وسنعرف الان الفرق بين ارطبوبيين - [00:09:10](#)

الآن هو طابون الروم قال ما قال وقاد نفسه يا عمرو ونسمع ماذا قال عمرو رضي الله عن عمرو نعم احسن الله اليك قال قال فدعا عمرو رجلا يتكلم الرومية - [00:09:35](#)

فبعثه الى ارطبون وقال اسمع ما يقول ثم ارجع حتى تخبرني وكتب اليه معه جاءني كتابك وانت نظيري ومثلی في قومك لو اخطأتك خصلة تجاهلت فضيلتي هذا هذا عفوا هذا خطاب عمرو بن العاص - [00:09:56](#)

اي نعم احسن الله اليك. نعم. نعم. وقد علمت اني صاحب فتح هذه البلاد واقرأ كتابي هذا بمحضر اصحابك ووزرائك نعم فلما وصله الكتاب جمع وزراءه وقرأ عليهم الكتاب - [00:10:24](#)

نعم. فقالوا للارضون من اين علمت انه ليس بصاحب فتح هذه البلاد وقال صاحبها رجل اسمه ثلاثة احرف. الله اکبر كذا وكذا. نعم نعم والله. الله اکبر الله اکبر نعم يا شيخ - [00:10:47](#)

رجع الرسول الى عمرو فأخبره بما قال فكتب عمرو الى عمر يستمدہ ويقول له اني اعالج حرباً كؤوداً صدوماً وبليداً قد ادخلت لك مارأيك فلما وصل الكتاب الى عمر - [00:11:13](#)

علم ان عمرا لم يقل ذلك الا لامر علمه فعزم عمر على الدخول الى الشام مقدس. الله اکبر. الله اکبر. الله اکبر قال المذهب وفقه الله ارتحال هرقل عن بلاد الشام - [00:11:38](#)

وفي السنة الخامسة عشر ارتحل هرقل عن الشام الى بلاد الروم وقال السيف كان ذلك في سنة ست عشرة قالوا وكان هرقل كلما حج الى بيت المقدس وخرج منها يقول - [00:12:06](#)

عليك عليك السلام يا سوريا تسليم مودع لم يقض منك وترها وهو عائد وقد قال بعض الروايات في بعض الالفاظ وداعا يا سوريا وداعا لا لقاء بعده وهذا حال ان شاء الله المصرية خرجوا بدون عودة ان شاء الله - [00:12:25](#)

نعم فلما نسأل الله جل وعلا ان يسمع على اهل سوريا الان الشام الامن والامان والراحة والاطمئنان وان يجعل بلادنا وبالدهم وبالاد المسلمين كلها. كلها عامرة بالتوحيد والسنة. نابذة للشرك والبدعة - [00:12:49](#)

وان يعمرها بالايمان والتوحيد الشيخ ماجد الموقف باقيك يعني باقي تقريباً صفحة حصلنا ليك. لو وقفت عند الشيخ ماجد انا في مناسبة ابو سلطان زواج. طيب ممکن نقف ويكفي هذا رعاك الله - [00:13:10](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور عمرو تقرأ تقرأ ضعفي ماجد ان شاء الله يعني اقرأ قبل ما اجي تفصل شيء. ابداً ما في مانع. اذا ربي ما يكون ما عندي مانع. خلاص لك - [00:13:28](#)

الدرس القادم قبل ما اجي ان شاء الله وائل في خطاب ماجد ما عليك واعيده يعني خفت اخ على الموعد اعانكم الله. الله ييسر امركم. ونحن نقرأ الان في دفوع الحرب. واسمعوا دفوف الزواج الحسين - [00:13:46](#)

يا اخوان انا والله تأسفت من قطع الدرس لكن اعرف اللي دعاني سيتأثر بعدم حضوره وقد يعاد والله لمجاراتهم كسباً لقلوبهم الله يحفظهم يا شيخ جزاكم الله خيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:14:13](#)